فاعلية برنامج الطباعة علي الشموع وجذع الخشب لتأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية نحو التمكين الإقتصادى

إعـــداد
أ/ منى نصر فتوح عبد النبى[١]
إشراف
أ.د / هالة يحي حجازي** د/ أمل عبيد مصطفي***

ملخص البحث

يهدف البحث إلي تدريب طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة علي بعض الأعمال اليدوية المناسبة لميوله واستعداداته وقدراته واتجاهاته من خلال برنامج الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب لتأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية نحو التمكين الإقتصادى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بطاقة ملاحظة التمكين الإقتصادي لطفل الروضة ذو الإعاقة الحركية البسيطة من (إعداد الباحثة)، و اختبار رسم الرجل لطفل الروضة ذو الإعاقة الحركية البسيطة، مقياس التمكين الاقتصادي لطفل الروضة ذو الإعاقة الحركية البسيطة من (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي لتنمية العضلات الدقيقة واكتساب المهارات اليدوية من (إعداد الباحثة)، كأدوات للدراسة علي عينة قوامها (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ويترواح عمرهم ما بين (٤- ٦) سنوات، وقد أسفرت نتائج البحث إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة علي مقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي علي مقياس التمكين الإقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب).

الكلمات المفتاحية: الطباعة علي الشموع وجذع الخشب – التأهيل - الإعاقة الحركية – التمكين الاقتصادي

---

[١] باحثة ماجيستر كلية التربية النوعية - جامعة بنها
** أستاذ ورئيس قسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية - جامعة بنها
**مدرس بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

Abstract

The research aims to train a child with a simple motor disability in some manual works appropriate to his inclinations, aptitudes, abilities and tendencies through a program of drawing, coloring and printing on candles and wood logs to qualify a child with a motor disability towards economic empowerment. The researcher used the experimental approach, the economic empowerment note card for the kindergarten child with a disability. Simple motor (prepared by the researcher), a man drawing test for a kindergarten child with a mild motor disability, a measure of economic empowerment for a kindergarten child with a mild motor disability (prepared by the researcher), A training program for developing fine muscles and acquiring manual skills, prepared by the researcher, on a sample of (10) children with mild motor disabilities whose ages range between (4-6) years as research tools. The results of the research revealed that there are statistically significant differences. Between the average scores of the pre- and post-measurements for the group of children with mild motor disabilities on the economic empowerment scale (drawing, coloring, and printing on candles and wood logs) in favor of the post-measurement, there are no statistically significant differences between the post-measurement and the follow-up measurement on the economic empowerment scale (drawing, coloring, and printing on Candles and wood logs).

Keywords: printing on candles and wood trunks - rehabilitation - motor disability - economic empowerment.

مقدمة

تلقى مرحلة الطفولة رعاية واهتمام علماء الفكر التربوى والاجتماعى المعاصر لتكوين مجتمع سليم يستطيع مواجهة كافة المشكلات خاصة فى المجتمعات النامية، فالاهتمام بالأطفال فى هذه المرحلة هو اهتمام العالم بأثره فبغير تنمية البشر لا يمكن تنمية الجوانب الأخرى التى يهدف إليها المجتمع، فعناية المجتمعات بالأطفال والاهتمام بتدريبهم على تحمل المسئولية إنما يتم من خلال الاهتمام بالمؤسسات الاجتماعية القائمة على تربية الأطفال، لخلق جيل فاهم ومهتم ومشارك قادر على الإسهام الفعال والنشط في دفع عجلة التقدم والتطور لتصبح في مصاف المجتمعات المتحضرة الراقية.(مني جابر، ٢٠١٢ : ٣)

لذلك فبناء وتنمية قدرات الطفل هي إحدى أهم القضايا التي تفرضها التحولات المعرفية والمعلوماتية حيث يشمل كافة الفئات ومنها فئة الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة (ذوي الإعاقة الحركية البسيطة) ويدخل ضمن هؤلاء من يملك ضبطاً وتنسيقاً حركياً ضعيفاً، ومَن يمشون بصعوبة أو بشكلٍ أعوج، بالإضافة إلي بعض الحالات الأخري والتي يكون لديها شللاً في أحد الساقين أو شللاً نصفياً في الجزء السفلي فقط من الجسم.

فالمعاق حركياً هو الشخص الذي لا يستطيع أن يحيى حياة طبيعية كالآخرين، نتيجة قصور أو عجز في وظائف الجسم بدنياً كان أم حسيا، يؤثر على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي سواء كان هذا العجز ولادياً أم مكتسباً.(صبرينة بسرة،٢٠١٩: ٥)

وهنا تبرز أهمية تنمية فئة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية البسيطة وبناء قدراتهم اجتماعياً، وتعليمياً واقتصادياً وهو ما يسمي بـ (التمكين) والتعاضد الاجتماعي الذي يساهم في تغير وضع المعاق الذي يتسم بالعجز والقصور والعزلة، ونعني بالتمكين إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية البسيطة مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة الحياة الإنسانية، وكذلك تغيير نظرة المجتمع لهم ولمفهوم الإعاقة واستبدال ثقافة تهميشهم بثقافة تمكينهم.(محمد عمر،٢٠١١: ٢)

فالتمكين من الناحية الإقتصادية لهذه الفئة هو زيادة وعيهم بقدراتهم وحث الأمهات علي المشاركة في تنميتها وتطويرها ليصبح أبنائهم في المستقبل مؤهلين للحاق بعجلة التنمية والإندماج في المجتمع. (منيرة سلامي،إيمان ببة،٢٠١٣: ٥٢)

وهذا ما يسعي البحث إلي تحقيقه وهو تأهيل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة نحو التمكين الإقتصادي وذلك من خلال برنامج الطباعة علي الشموع وجذع الخشب حيث يتم تدريب الأطفال من هذه الفئة علي المشغولات اليدوية (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) لتمكينهم اقتصاديا مستقبلا.. ويُعرف التمكين الاقتصادي بأنه هو عملية تغيير هياكل القوة الاقتصادية التي يعيش فيها الأفراد بما يتضمنه ذلك من ضرورة توافر ثقة الفرد بنفسه وبقدراته وإمكاناته ومن ثم استعداده النفسي للاختيار بين البدائل المختلفة.

مشكلة البحث

ملاحظة الباحثة للواقع ومدي انتشار ظاهرة تهميش ذوي القدرات الخاصة (ذوي الإعاقة الحركية البسيطة) لفترة طويلة وعدم الاهتمام بتأهيلهم وتمكينهم في شتي المجالات وخاصة المجال الاقتصادي وبسؤال المهتمين ببعض مراكز ذوي الإعاقة الحركية أكدوا أن تلك الفئة من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة سيكبرون يوما ما وقد تكون لديهم امكانات تفيد وطنهم ولكن لا يحسنوا توظيفها إن كانوا غير مدربين علي كيفية استخدامها لذلك تسعي الدراسة إلي إيجاد حلول مناسبة تساهم في عملية دمج أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة بالمجتمع وتأهيلهم مستقبلا لتمكينهم اقتصاديا وتحسين جودة حياتهم نظرا لدورهم المهم في تنمية المجتمع، وتأكيدا على أهمية إبراز المواهب المختلفة لدى ذوي الإعاقة، بالإضافة الي مساعدتهم ليكون لهم مصدر دخل متنامي ومستدام.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة Augustina Naami & Ayisha Mikey-Iddrisu (2013)، إسراء أبو لحية (٢٠١٦)، دراسة عوشة المهيري (٢٠١٣)، دراسة هنادي القحطاني وسحر زيان (٢٠١٥)، محمد عمر (٢٠١١)، علي أن تحقيق التمكين الإقتصادي والإجتماعي لدي ذوي الإعاقة أصبح حاجة ملحة للمجتمع ليقوموا بدورهم الفعال والإيجابي لمواكبة عملية التنمية الدامجة، وأكدت أن فئة الأشخاص ذوي الإعاقة إحدى فئات المجتمع الهامة، والتي يمكنها المساهمة والمشاركة في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي للدولة، إذا أُحسن إندماجها والتعامل بإيجابية معها ولعل من أهم متطلبات هذا الإندماج للأشخاص ذوي الإعاقة وتحويلهم إلى قوة فاعلة تزويدهم بخدمات التأهيل المهني الذي تركز على القدرات وتنميتها، ويزود الشخص ذوي الإعاقة بالمهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل مستقبلا مما يحقق لهم الأمن والاستقرار وعدم الاتكال علي الآخر بشكل كامل.

وقد بات ملحاً الإهتمام بتأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة نحو التمكين الاقتصادي وذلك من خلال برنامج الطباعة علي الشموع وجذع الخشب حيث يتم تدريب الأطفال من هذه الفئة علي المشغولات اليدوية (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) لتمكينهم اقتصاديا مستقبلا، والعمل على توعية المجتمع والأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة أنفسهم بضرورة المشاركة الفعالة في بناء الوطن.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدي فاعلية برنامج الطباعة علي الشموع وجذع الخشب في تأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة نحو التمكين الاقتصادي ؟

اهدف البحث:-

١. يهدف البحث إلي تقديم برنامج الطباعة علي الشموع وجذع الخشب لتأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة نحو التمكين الاقتصادي.
٢. تدريب طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة علي بعض الأعمال اليدوية المناسبة لميوله واستعداداته وقدراته واتجاهاته مثل الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب.
٣. أن يمتهن الطفل في المستقبل مهنة مناسبة من خلال تدريبه علي بعض الأعمال اليدوية تساعده علي توفير دخل متنامي مستدام ليصبح شخصية مستقلة معتمدة علي ذاتها .

أهمية البحث:-

أولا: الأهمية النظرية

١. من المأمول أن يفتح هذا البحث الطريق أمام إجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية، مما يمكن أن يساعد على رسم صورة متكاملة لواقع وآفاق التمكين الاقتصادي للأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة .
٢. الدراسة الحالية تتناول شريحة هامة من المجتمع المصري وهم أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة الذين يمثلون نسبة كبيرة من أفراد المجتمع وقد يفيد إلقاء الضوء علي تأهيلهم وتدريبهم علي الطباعة والرسم والتلوين علي الشموع وجذع الخشب لتمكينهم اقتصاديا القائمين علي تأهيل وتمكين تلك الفئة في إتباع طرق يمكن أن تزيد من تأهيلهم نحو التمكين الاقتصادي وبالتالي القدرة علي التفاعل الاجتماعي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

١. أهمية الوصول إلي إعداد برنامج الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب برنامج موضوعي مقنن صالح للتطبيق علي أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة مما قد يؤدي لإتاحة الفرصة لمزيد من الدراسات في هذا المجال الهام .
٢. إكساب أفراد عينة الدراسة مهارات يدوية (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) تساعد في تأهيلهم نحو التمكين الاقتصادي.
٣. إثراء المكتبة باعتبار أن هذا البحث سيكون بمثابة نقطة إنطلاق لأبحاث لاحقة للمهتمين بفئة الأطفال ذوي الاعاقة الحركية والطفولة.
٤. تقديم مقياس للتمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

مصطلحات البحث:

ذوي الإعاقة الحركية : Movement disabilities

التعريف الإجرائي "لطفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة"

من خلال هذه الدراسة يُعرف الأطفال ذو الإعاقة الحركية البسيطة (الجسمية) إجرائيا أنها فئة من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة وهم الأفراد الذين يحتاجون منذ الصغر إلى عناية خاصة كما يحتاجون إلي برامج تدريبية كي يطوروا قدراتهم ومهاراتهم ويتأقلموا مع المتطلبات الحياتية اليومية لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم الحياتية والعيش بأكبر قدر من الإستقلالية.

الطباعة اليدوية : Hand printing

التعريف الاجرائي "الطباعة اليدوية علي الشموع وجذع الخشب"

هي طبع الكلمات والصور والتصميمات علي جذع الخشب والشموع باستخدام ألوان الطباعة المختلفة للحصول علي رسومات ملونة مختلفة ذات طابع فني مميز ومن أنواع الطباعة المستخدمة (الاستنسل).

التأهيل : Qualification

التعريف الاجرائي "التأهيل"

مساعدة أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة في الكشف عن قدراتهم واستعدادتهم ومواهبهم وصفاتهم الفردية التي يمكن الإستعانة والإستفادة منها بقدر الإمكان في تعليمهم وتدريبهم على المهارات اليدوية لإعدادهم لسوق العمل مستقبلا لتعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة والمنفعة.

التمكين الإقتصادي : Economic Empowerment

التعريف الإجرائي "التمكين الإقتصادي"
عملية تحسين المستوي الإقتصادي لطفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة من خلال تنمية عضلاته الدقيقة وتدريبه وتأهيله لإكتساب المهارات اليدوية ليصبح فردا منتجا في المستقبل ويحقق دخل متنامي مستدام من خلال برنامج الدراسة الحالية .

المحور الأول: الإعاقة الحركية

وتعرف أنها " نقص أو قصور مزمن تؤثر سلبا على قدرات الشخص ، الأمر الذي يحول بين الفرد الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية والاجتماعية و التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها ويكون لها الانعكاس السلبي علي نفسية المعاق". (نور الهدي حسين ٢٠١٦ :٥٠)

وتعرف أيضا "الإعاقة الحركية بأنها هي حالة من عدم القدرة على استخدام الفرد لأجزاء جسمه في أداء الحركات الطبيعية كالمشي والجري والوثب، والتنسيق بين حركات الجسم المختلفة بسبب إصابة جسمية في العمود الفقري و عضلاته أو الجهاز العصبي أو نتيجة لعوامل وراثية وتؤثر هذه الإعاقة في نموه العقلي و الإنفعالي وتحد من قدرته على التكيف الإجتماعي".(صبرينة بسرة،٢٠١٩: ٢٨)

ومن خلال هذه الدراسة تُعرف الباحثة **ذوي الإعاقة الحركية البسيطة** (الجسمية) إجرائيا أنها فئة من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة وهم الأفراد الذين يحتاجون منذ الصغر إلى عناية خاصة كما يحتاجون إلي برامج تدريبية كي يطوروا قدراتهم ومهاراتهم ويتأقلموا مع المتطلبات الحياتية اليومية لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم الحياتية والعيش بأكبر قدر من الإستقلالية.

أسباب الإعاقة الحركية عند الأطفال

وقد ترجع الإعاقة الحركية إلي عدة أسباب يمكن ذكرها علي النحو التالي:

أولا: العوامل الوراثية

١- مثل انتقال صفات وراثية شاذة (شذوذ الكروموزمات وشذوذ الجينات) من كل من الأب والأم إلى الجنين.
٢- اضطراب الغدد الصماء واختلال في عنصر RH في دم الأم أثناء الحمل.
٣- نقص أو توقف وصول الأكسجين لمخ الجنين.
٤- إصابة الأم ببعض الحميات مثل (حمي الروماتيزمية، والحصبة الألمانية) .
٥- معاناة الأم من السمنة أو الأنيميا .

٦- زواج الأقارب الذي يكثر بصفة خاصة في المناطق الريفية والبدوية العشوائية .
٧- تعرض الأم للإشعاع أثناء الحمل.(إسراء جمعة،٢٠١٦: ٧٧)

ثانيا: العوامل البيئية

١- العوامل والظروف البيئية التي تلعب دورا واضحا في حدوث الإعاقة لدي الطفل مثل الحروب وأشكال العنف والدمار المختلفة.
٢- انتشار الأوبئة والأمراض والجراثيم المعدية.
٣- المجاعات والفقر و الجهل وعدم كفاية برامج الوقاية وانعدام الخدمات الصحية.
٤- الحوادث الصناعية والزراعية والكوارث الطبيعية وتلوث البيئة.
٥- الضغوط العصبية وغيرها من المشكلات النفسية.
٦- الإفراط في استعمال الأدوية والعقاقير والمنبهات.
٧- سوء التغذية والخطأ في علاج المصابين من الأطفال أثناء الكوارث.
٨- تكرار حمل المرأة في فترات قصيرة.(نور الهدي حسين،٢٠١٦: ٥٤)

تصنيفات الإعاقة الحركية :

وقد اعتمدت العديد من التصنيفات الإعاقة الحركية من بينها التصنيف القائم على الأسباب المؤدية للإعاقة وتتمثل في:

(١) الإعاقة الحركية الخلقية :

وهي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الولادة أو بعد الولادة ، وتعود أسبابها غالبا إلى الوراثة، وهي عبارة عن إعاقة عضوية يترتب عليها وظيفة عضو ، أو أكثر من أطراف الجسم منذ ولادته، أو ولادته ناقص الأطراف مثل: تقوس الساقين القدم، الحنفاء، هشاشة العظام، الأطراف القصيرة ، والمعقودة والمشوهة ، والشلل بكافة أنواعه وغير ذلك.

(٢) الإعاقة الحركية المكتسبة:

هي عبارة عن خلل أو عجز في القدرة الحركية أو النشاط الحركي، لا تولد مع الطفل و تصيبه خلال فترة عمرية ما، و تكون غالبا ذات أسباب بيئية كالحوادث و الأمراض و ينجم عنها تأثير على حالة الطفل المعاق الجسمية و النفسية.(نوال مكي،٢٠١٧: ٢٣- ٢٤)

مشكلات تواجه الأطفال المعاقين حركياً

تؤكد الدراسات أن الإعاقة الحركية بصفة خاصة آثارها تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات التي يمكن تصنيفها كما يلي:

١ -المشكلات النفسية :

- الإحساس بالنقص، والذي يؤدي بدوره إلى الضعف العام، وحدة الحركة والتنقل بشكل عام، والإختلال بالشخصية العامة، وكذلك النقص في الإتزان الإنفعالي والعواطف.
- عدم المبالاة والتي من خلالها يمكن أن تضفي على الأطفال المعاقين بعض العادات القاتلة، ويتمثل ذلك في الإستهتار وعدم المبالاة والإكتراث، وعدم إعطاء الأمور قيمتها الحقيقية، بل تكون بصورة سطحية.
- الإتجاهات السلوكية غير السوية، معتقدا أنه يمكن إعتبار إعاقته هي السند الذي يجب أن يرتكز عليها، ومن ثم القيام بتصرفات منافية، وقد يرجع هذا التصرف إلى شعوره بالنقص.
- صعوبة الإنتقال، وخاصة لدى الأطفال المعاقين بإعاقات في الأطراف السفلى، مما تؤدي إلى الحد من الحركة، و في جانب آخر، أنه في بعض الأحيان يمكن أن تنعدم عندهم الحركة، ومن ثم يصبحوا كالمقعدين، مما يضطرون إلى طلب المساعدة من قبل الآخرين.(محمد الهنداوي،٢٠١١: ٥٧)

٢- المشكلات الإجتماعية: ومنها ما يلي:

أ- مشكلات العمل التي يواجهها مستقبلا: حيث قد تؤدي الإعاقة إلى ترك ذي الإعاقة لعمله أو تغيير دوره إلى ما يتناسب مع وضعه الجديد زيادة على المشكلات التي ستترتب على الإعاقة في علاقاته برؤسائه وزملائه في محيط العمل.

ب- مشكلات الأصدقاء: (صالح ١٩٩٩م) يعتبر شعوره بعدم الندية مع الآخرين قد يؤدي إلى الإنعزال والإنطواء، وقد يلجأ بعض الأطفال من ذوي الإعاقة إلى أساليب سلبية من أجل تبادل الصداقة معهم.

ج- المشكلات الترويحية: (نصر الله ٢٠٠٢م) قد تؤثر الإعاقة على قدرة طفل ذي الإعاقة الحركية على الإستمتاع بوقت فراغهم لأن الفعاليات المختلفة التي يجب أن يقوموا بها قد تتطلب منهم طاقات خاصة لا توجد عندهم مما يجعلهم يشعرون بالخجل والنقص قد يؤدي بهم الابتعاد عن الأخرين. (
فهد الدوسري،٢٠١٧: ١٥١-١٥٢)

٣- المشكلات الإقتصادية:

تحمل الكثير من نفقات العلاج ، وانقطاع دخل الأسرة أو انخفاضه خاصة إذا كان المعوق العائل الوحيد للأسرة حيث أن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها، وقد تكون الحالة الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ العلاج، وأيضا قد تنبع المشكلة

الإقتصادية من عدم وجود دافع أو رغبة لدى المعاق في العمل لعدم وجود طموحات لديه مما يقلل من أهمية القيمة الإقتصادية. (فطيمة كبوس،٢٠١٨: ٥٨)

٤ـ المشكلات التعليمية:

تتعلق بمعاناة الطفل المعاق حركياً وأسرته من صعوبة الوصول إلي المنشأة التعليمية نتيجة رداءة نظام المواصلات وعدم ملائمة المباني التعليمية بالإضافة إلي نظرة الأساتذة والزملاء له والتي قد تكون سلبية بما يؤثر علي تحصيله الدراسي وسوء توافقه التعليمي.

٥ـ المشكلات الطبية:

تتعلق بأوجه المعاناة من طول فترة العلاج الطبي والطبيعي بالإضافة إلي إرتفاع تكاليف العلاج والإقامة في المستشفيات وصعوبة الحصول علي أجهزة التكيف وصيانتها المستمرة وقلة المراكز المتخصصة للعلاج الطبيعي للطفل المعاق حركيا.(نعمة رقبان،٢٠١٦: ٣٠٢-٣٠٣)

٦ـ المشكلات المتعلقة بالتأهيل:

(صالح ١٩٩٩م) هي مشكلات يتعرض لها طفل ذو الإعاقة الحركية وقد تكون مرتبطة به أو بما هو محيط به فبالنسبة لما هو مرتبط بطفل ذي الإعاقة الحركية قد ترجع المشكلات إلى إتكاليته وخوفه وقلقه من نظرة الآخرين إليه، أما العوامل التي تكون محيطة به، فهي متنوعة، وتتغير طبقا لطبيعة المجتمع وإمكانياته ودرجة تقدمه، والمستوى العلمي والفني للقائمين بالعملية التأهيلية.(فهد الدوسري،٢٠١٧: ١٥٣)

قياس سلوك الطفل المعوق حركياً:

من المعروف أن هناك أربعة طرق أساسية و شائعة تستخدم في قياس السلوك لدى الأطفال المعوقين حركياً وكل منها يغطي نوعاً خاصاً من المعلومات و هي:

١- **العد COUNTING** : وهو قياس تكرار السلوك أو عدد مرات ظهور و تكرار السلوك المراد قياسه.

٢- **التوقيت TIMING**: وهو قياس دوام بقاء السلوك أو قياس الأدمغة للسلوك.

٣- **الفحص CHECKING** : وهو قياس القدرة على أداء السلوك.

٤- **الدرجة RATING :** وهو قياس إجادة السلوك أو إتقانه و طالما أن مشكلة السلوك الذي نحاول أن نقيسه موجودة فيجب دائما أن نحاول إستخدام أفضل الطرق المتخصصة التي تعطي نتائج دقيقة و لا تستغرق فترة طويلة من الوقت و الجهد

للإنتهاء منها و طرق القياس لا تقصر على الأربعة التي استعرضناها، فربما توجد طرق أخرى مناسبة لسلوك معين.(آمنة هيشور،٢٠١٧: ٣٨،٣٩)

و

ويتم تعليم الطفل المعاق حركيا في بيئته الأسرية أو المدرسية من خلال برامج تربوية وتأهيلية مختلفة إما من أجل توفير تعليم أكاديمي بسيط أو من أجل توفير تأهيل حركي مناسب للطفل ومن أجل توفير قدرات على التكيف مع البيئة المحيطة ومهما كان هدف التأهيل أو التدريب فإن تأهيل الطفل المعاق حركياً رسالة ذات قيمة إجتماعية وإنسانية والهدف العام منها هو منع الأطفال المعاقين حركيا من الإنسحاب من خضم الحياة الإجتماعية ومساعدتهم فى الإعتماد على أنفسهم وهي عملية الهدف منها تأهيل الأطفال المعاقين حركياً بحيث يواجهوا أفراد المجتمع وذلك من خلال تأهيلهم وتدريبهم منذ الصغر علي الأعمال والحرف اليدوية البسيطة وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم وتطوير أنفسهم بشكل مستمر لكي يستطيعوا مستقبلاً إيجاد العمل المناسب لهم لتخفيف عبء الحياة عليهم وتحسين مستوي معيشتهم والمشاركة في تنمية المجتمع ويصبح له دور مؤثر وفعال فيه وهذا بدوره يساهم في تمكينه اقتصادياً.

المحور الثاني: التأهيل

يري البعض أن التأهيل هو عملية متعددة الجوانب والنشاطات تهدف إلي تنمية الشخصية الإنسانية بتعزيز المؤهلات الفردية والقدرات وإدراك الذات والثقة بالنفس والإنفتاح علي الغير والتوافق مع المبادئ الأخلاقية والمفاهيم الإجتماعية التي ترعي الحياة العامة والتي ينتظم في ظلها المجتمع الإنساني المنظم . (عادل محمود رفاعي،٢٠١٨: ٧٦)

إن التأهيل بمعناه الشمولي يعني تطوير وتنمية قدرات الطفل المصاب لكي يكون مستقلاً ومنتجاً ومتكيفاً

ويشمل مفهوم التأهيل مساعدة الطفل علي تخطي الآثار السلبية التي تخلفها الإعاقة والعجز من آثار نفسية أو إجتماعية أو إقتصادية .(بهاء الدين جلال،٢٠١٣: ١)

أما التعريف الإجرائي **لتأهيل الطفل ذو الإعاقة الحركية** البسيطة من وجهة نظر الباحثة فهو مساعدة أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة في الكشف عن قدراتهم واستعدادتهم ومواهبهم وصفاتهم الفردية التي يمكن الإستعانة والإستفادة

منها بقدر الإمكان في تعليمهم وتدريبهم على المهارات اليدوية لإعدادهم لسوق العمل مستقبلا لتعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة والمنفعة.

أهداف التأهيل المهني للأطفال ذوي الإعاقة الحركية

يهدف التأهيل المهني للأطفال ذوي الإعاقة الحركية (الإعاقة الحركية البسيطة) إلى تحقيق العديد من الأهداف باعتباره جزء لا يتجزأ من التأهيل الشامل، يمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:

- التخفيف قدر الإمكان من الآثار السلبية الناجمة عن الإعاقة.
- العمل على إكتشاف القدرات والميول والإستعدادات لدى الطفل المعاق.
- مساعدة الطفل المعاق على تطوير قدراته ضمن حدود إعاقته وأن يؤدي وظيفته أو دور يتلاءم مع درجة عجزه ليشعر بالفائدة وقيمته في المجتمع وبالتالي تكوين الحس العملي. - إكسابهم الخصائص الشخصية التي تمكنهم من الحصول على تقبل الآخرين لهم والتي تعاونهم علي الإندماج في الجماعة أو المجموعة التي سيعملون معها.

– مساعدتهم على إكساب العادات الطبية في العمل والتي تساعدهم على أن يكونوا على قدر من الكفاءة الإنتاجية والنظام في العمل والتوافق معه كعادات الإنتظام والمواظبة وإتباع الأوامر والتعليمات والتعامل الإجتماعي السليم.(صبرينة سليماني،٢٠٢٠: ٥٢)

- تحويل الطفل المعاق حركياً من مستهلك إلي منتج من خلال تدريبه منذ الصغر علي مهن تتناسب مع قدراته وتحقيق الكفاءة المهنية له بتعليمه بعض المهارات اليدوية والفنية بما يناسب طبيعة الإعاقة والإستعداد الشخصي مما يجعله قوة بشرية منتجة.

- توفير الفرص الملائمة للتعليم بما يتناسب مع القدرات والإستعدادات بالاضافة إلي فرص التوجيه والتأهيل المهني تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.(عادل أبوغنيمة ،٢٠١١: ٩١)

أنواع التأهيل للأطفال المعاقين حركياً

تأخذ عمليات التأهيل للطفل المعاق حركيا ألوانا وأنماطا مختلفة بحسب أوجه اختلاف تكيف الطفل المعاق، فقد يحتاج إلى خدمات طبية ليتمتع بأقصى قدرة بدنية ممكنة (التأهيل الطبي)، أو قد يحتاج إلى التغلب على النتائج النفسية التي تصاحب العاهة (التأهيل النفسي)، أو قد يحتاج إلى الخدمات الاجتماعية ليأخذ وضعا مقبولا

في المجتمع دون ماتفرقه بينه وبين العاديين (التأهيل الاجتماعي) وفيما يلي تفصيلا لأهم أنواع التأهيل للأطفال المعاقين حركيا:

(١) التأهيل النفسي والاجتماعي :

هو إعادة الطفل المعاق حركيا إلي أعلي مستوي ممكن من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك عن طريق استخدام :

- العلاج النفسي وذلك يتم بالجلسات الارشادية والنفسية التي تهدف إلي تقليل المشكلة ومحاولة الوصول إلي حل يشارك فيه الطفل المعاق بأقصي قدر ممكن .
- الارشاد النفسي يهدف إلي حل المشاكل الأقل حدة.
- الارشاد الأسري يهدف لمساعدة الأهل في تربية ابنهم المعاق حركيا.(أسماء سراج الدين،٢٠١٨: ٨٠)

(٢) التأهيل الأكاديمي :

هذا التأهيل يتمحور حول التربية والتعليم الخاصة بالطفل المعاق حركيا لأن تربيته وتعليمه يختلف عن بقية الأفراد الطبيعيين، التأهيل الخاص بتلك الفئة يظهر من خلال إعداد البرامج التعليمية لهم، مع إيضاح طريقة التدريس المناسبة، والإعتماد على الأسس التربوية الفردية، لأن كل طفل معاق حركيا له استعدادات وطاقات تختلف عن باقي الأطفال المعاقين فكل طفل له فروقا فردية مختلفة و للتأهيل الأكاديمي فوائد كبيرة تعود بالدرجة الأولى على الطفل المعاق حركيا، لأنه يضمن له ملئ وقت فراغه والتعامل مع غيره من الأطفال، وبعض الحالات يمكن أن تدرس مع غيرها من الأطفال العاديين.(نجاة ساسي،٢٠١٤: ١٧٠)

(٣) التأهيل الطبي:

التأهيل الطبي هو أحد البرامج والأنشطة الأساسية لعملية التأهيل، وهو يهتم بالجوانب المرضية سواء المسببة للعجز أو الجوانب المرضية والصحية التي يمكن أن تنشأ عن العجز وتهدف برامج التأهيل الطبي إلى العمل على الوقاية من تكرار حصول حالة العجز باستخدام وسائل الكشف والفحوص الطبية والجينية و العمل على الاكتشاف المبكر لحالات العجز وإجراء عمليات التدخل

المبكر للحيلولة دون تفاقم مشكلة العجز والعمل على تحسين أو تعديل القدرات الجسمية والوظيفية للطفل بوسائل العلاج الطبي اللازمة سواء باستخدام العقاقير والأدوية أو العمليات الجراحية أو غيرها من الإجراءات وذلك للوصول به إلى أقصى مستوى من الأداء الوظيفي. (عادل أبوغنيمة،٢٠١١: ١٠٢)

(٤) التأهيل المهني:

يعتبر التأهيل إستعادة للحالة البدنية أو العقلية أو الوظيفية أو الإجتماعية المقبولة، بعد إصابة أو مرض من الأمراض وليس من الضروري أن ترجع الحالة إلى ما كانت عليه قبل الإصابة أو المرض ،غير إن أهم ما يميز هذه العملية هو محاولة الوصول بالفرد المعاق حركيا إلى أقصى درجات الفاعلية وعلى هذا الأساس يعد التأهيل المهني واحداً من أهم أنشطة التأهيل التى يخضع لها الفرد المعاق حركيا. (عزة نادي عبد الباقي،٢٠١٢: ١١٤)

إن عملية التأهيل المهني هي سلسلة متتابعة من الخدمات مصممة كي تنقل الطفل المعاق حركيا نحو هدف تدريب الطفل علي حرفة يدوية تساعده علي العمل مستقبلا وتحسين مستوي معيشته ويشكل التدريب المهني جزءا أساسيا وهاما في في عملية التأهيل المهني للأطفال للمعاقين حركيا ويتضمن أي نوع من التدريب والذي يمكن أن يكون ضروريا للتأهيل وإعداد الأطفال المعاقين حركيا للتشغيل المناسب والناجح. (أسماء سراج الدين،٢٠١٨: ٨٠)

شروط تأهيل الطفل المعاق حركياً والبيئة المحيطة

لضمان نجاح عملية تأهيل الطفل المعاق حركياً يجب مراعاة الآتي:

- أخذ حاجات الطفل المعاق حركيا بعين الاعتبار.
- يجب أن يقوم علي تدريب الأطفال المعاقين حركيا وتأهيلهم خبراء.
- يجب انتقاء القادرين علي العمل مع الأطفال المعاقين حركيا.
- يجب توفير الجانب المادي لأي مشروع تأهيلي إما داخلي أو خارجي. (عصام الصفدي،٢٠٠٧: ١٨١)

وتهتم التنمية المستدامة بتأهيل الطفل المعاق بشكل عام ولا سيما الطفل المعاق حركياً بإعتباره طاقة بشرية معطلة تحتاج إلى تنميتها للإستفادة بكل الطاقات البشرية وحتى لا تكون عبئا على التنمية ويتم ذلك عن طريق رعاية الطفل المعاق حركياً وتأهيله وتدريبه علي الحرف والمشغولات اليدوية لتحويله إلى طاقة فاعلة في حدود قدراته وإدماجه وإعادة انتمائه إلى المجتمع وتحسين علاقاته.(عادل أبو غنيمة،٢٠١١: ٢٢٨)

المحور الثالث: التمكين الاقتصادي

ويعرف (Alsop & Heinsohn) التمكين الاقتصادي بأنه تلك العملية التي يصبح الأشخاص المعوقين من خلالها مؤثرين اقتصاديا وتنمويا في المجتمع عبر وعيهم بحقوقهم ودورهم وقوانين العمل مما يكسبهم الرضا والثقة بالنفس والقدرة علي التصدي.(غربي الشمري،٢٠١٥: ٣٦٨)

وتُعرف الباحثة **التمكين الإقتصادي لطفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة** إجرائيا بأنه عملية تحسين المستوي الإقتصادي لطفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة من خلال تنمية عضلاته الدقيقة وتدريبه وتأهيله لإكتساب المهارات اليدوية ليصبح فردا منتجا في المستقبل ويحقق دخل متنامي مستدام من خلال برنامج الدراسة الحالية.

ماذا يتضمن التمكين الاقتصادي لأطفال ذوي الإعاقة الحركية ؟

التمكين هو "عملية مستمرة" تمكن ذوي الإعاقة ولاسيما طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة ليكون مسؤولاً عن واجباته ومسؤولياته وحماية حقوقه أو حقوقها في المجتمع حيث إنها العملية التي من خلالها يُمكن للأطفال ذوي الإعاقة الحركية تطوير مهاراتهم للسيطرة على جميع جوانب حياتهم وبيئتهم ويتضمن ذلك بناء الثقة والبصيرة وتنمية المهارات الشخصية فالأطفال الذين لديهم الموارد والفرص والمعرفة والمهارات اللازمة تُزيد من قدرتهم على تحديد مستقبلهم والمشاركة الكاملة في حياة المجتمع، إن تمكين الأطفال ذوي الإعاقة الحركية أمر حيوي لتمكينهم من أخذ مكانهم في المجتمع الأوسع ولذلك فإنه ينطوي على منحهم مجموعة متنوعة من الفرص لاكتشاف أنفسهم ، وفهم بيئتهم ، ويكون مدركين لحقوقهم ، والسيطرة على حياتهم والمشاركة في القرارات الهامة التي تؤدي إلى مصيرهم، وينطوي أيضًا على تزويدهم الموارد والآفاق والمعرفة والمهارات اللازمة لتدبر أمرها بأنفسهم، وأن يكونوا جزءًا لا يتجزأ من مجتمعهم وبالتالي، فإن القوة الإقتصادية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية تتضمن ضمان منحهم الفرصة لكسب لقمة العيش لإعالة أنفسهم مستقبلا، ومعالجة قضايا التوظيف فضلا عن القضايا الأخرى لذوي الإعاقة كالفقر واستبعاد الأطفال ذوي الإعاقة وبعبارة أخرى مثل أي شخص آخر يجب إعتبار الأطفال ذوي الإعاقة متساوين أمام القانون ويجب أن يكونوا كذلك ومنحهم الفرص وفرص متساوية لتحسين أنفسهم من خلال العمل والتعليم وما إلى ذلك دون تمييز.(Anwuli Irene Ofuani، 2011:643،644)

ويشير (Akinyemi ٢٠١٦) إلى أن تمكين ذوي الإعاقة يعد أمرا ضروريا لهم ليستطيعوا الإستفادة من المرافق الإجتماعية التي يتمتع بها الأشخاص العاديين، في ذات الوقت فالمجتمع يحتاج إليهم للمساهمة في التنمية الإقتصادية، لذا يجب أن يساعدهم المجتمع على اكتساب المهارات المناسبة لنوع الإعاقة التي يعانون منها، ليكونوا قادرين علي العمل في الأنشطة التجارية والصناعية والمهارية، حيث يوفر لهم ذلك الدخل الذي يمكنهم من الإستقلالية المادية عن المحيطين.(سعد رياض وآخرون،٢٠٢١: ٢٥٠)

أسباب التمكين الإقتصادي للأطفال المعاقين حركياً

- العبء المتواصل على أسرة الطفل المعاق حركياً ولاسيما ذو الإعاقة الحركية البسيطة. - التفاوت وعدم المساواة أحيانا بين الأطفال العاديين و الأطفال المعوقين حركيا (ذوي الإعاقة الحركية البسيطة) في الخدمات المقدمة.
- وجود قوانين وتشريعات تحمي حقوق الأطفال المعوقين حركيا .
- الاعتراف بوجود قدرات خاصة للأطفال المعاقين حركيا (ذوي الإعاقة الحركية البسيطة). - الارتقاء بالكفاءة الإنتاجية مستقبلاً للأطفال المعوقين حركيا (ذوي الإعاقة الحركية البسيطة) وتحسين مهاراتهم في العمل من خلال تأهيلهم وتدريبهم منذ الصغر.

وتشير العديد من الأبحاث إلي أن مشكلات الأطفال المعاقين حركيا (ذوي الإعاقة الحركية البسيطة) الحياتية والتوافقية لا ترجع إلي الإصابة أو الإعاقة في ذاتها، بل تعود بالأساس إلي الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم وتفسر المداخل التقليدية الإعاقة بوصفها موضوعا طيبا، حيث تنحصر أي محاولة للتعامل مع أو التخلص من الصعوبات التي يعاني منها ذوي الإعاقة الحركية البسيطة على ما يعتقد أنها لسبب في الإعاقة و المشكلات المرتبطة بها.(محمد القصاص،٢٠١٢: ٧)

وحتي يتمكن الطفل المعاق حركيا (ذو الإعاقة الحركية البسيطة) من العيش باستقلالية ودون اعتماد علي أحد من حيث الدخل والحياة المستقلة يجب أن تكون لديه مهنة مستقبلاً يستطيع من خلالها العيش بإستقلال وهذا لا يتم إلا إذا حصل الطفل المعاق حركيا (ذو الإعاقة الحركية البسيطة) علي التدريب والتأهيل المسبق.(هنادي القحطاني،٢٠١٥: ١٦٦)

أهمية التمكين الإقتصادي لطفل ذي الإعاقة الحركية

يُعد التمكين الإقتصادي لذوي الإحتياجات الخاصة ولاسيما الأطفال ذو الإعاقة الحركية البسيطة الهدف الأسمي والناتج النهائي لأي برنامج مهني أو تربوي من أجل مساهمة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الحياة الإقتصادية مستقبلا بما يتناسب مع خصائصه وقدراته، واستعمال مهاراته أفضل إستعمال، لأن التمكين يمثل لطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة قمة العملية التأهيلية ومحصلتها لما يساعده في تحقيق ذاته، ونموه النفسي والإجتماعي السليم، بجانب كسب دخل يضمن له مستوى معيشة كريمة مستقبلا، والمساهمة في عملية التنمية الإقتصادية لوطنه، فضلا عن إندماجه في مختلف نواحي الحياة، والعمل المستقبلي جزء مهم

في الحياة لدى كثير من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة، لأن التمكين الإقتصادي لذوي الإعاقة الحركية البسيطة يمنحهم الرضا، ويشجعهم فكريا علي التجاوب مع المجتمع خاصة لو كانت الوظيفة تلائم خصائصهم الجسمية والفكرية، مما يجعل لديهم رضا عن الوظيفة التي أسندت إليهم. (محمد مكي،٢٠٢١: ١١٨،١١٩)

وبالتالي فإن التمكين الإقتصادي خطوة مهمة جدا لفئة الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة لأنها تساعدهم علي تجاوز ظاهرة التهميش والفشل الذي قد تسببه الإعاقة مستقبلا وإعداد الأطفال من هذه الفئة منذ صغرهم علي الإندماج في المجتمع من خلال تأهيلهم وتدريبهم منذ الطفولة ليكونوا أصحاب مهنة في المستقبل تساهم في تحسين مستوي معيشتهم وتحقيق دخل متنامي مستدام والذي بدوره يحقق جودة الحياة لهذه الفئة ويُشعرهم بالرضا، وذلك من خلال تدريبهم علي بعض المشغولات والأعمال اليدوية.

المحور الرابع: المشغولات اليدوية

من المعروف أنه لا غني بشكل عام عن المشغولات والأعمال اليدوية لكافة التخصصات (الطباعة والتشكيل والخياطة والرسم والجلود وفن الإكسسوارات ...الخ) فكل بيت بحاجة إليهم مهما كان مستوي المعيشة ومثل هذه الأعمال والمشغولات تعد عصب الحياة وشريانها الاقتصادي وبها يقاس مدي تقدم الأمم ورقيها، فمثل هذه المشغولات اليدوية موروث حضاري وثقافي واجتماعي عريق تتوارثه الأجيال، لذا كان من الأهمية أن تحظي المشغولات والأعمال اليدوية بقدر وافر من الأهمية فهي تعكس ابداعات الفرد وتعبر عن هوية الوطن لذا نجد الحاجة إلي ضرورة تشجيع الأطفال وخاصة (طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة) منذ صغرهم علي التدريب علي الأشغال اليدوية ومنها الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب .

الطباعة اليدوية (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب)

تعتبر الطباعة اليدوية من الفنون العملية التي لايمكن الاستغناء عنها فالكتاب الذي نقرأة والجريدة والصور والملابس التي نراها ماهي إلا صور متعددة ومختلفة للطباعة وتُعرف الطباعة اليدوية بأنها الطريقة التي يمكن بها الحصول على نماذج أو رسومات ملونة بطرق مختلفة على شتى أنواع النسيج المعروفة من قطن، صوف، وحرير طبيعي، وكتان، أو أنسجة مختلفة مصنعة، وتتم هذه الطريقة باستخدام القوالب الخشبية، أو الورقية، أو غيرها، وتتنوع الرسومات والنقشات

بتنوع المواد المستخدمة وطريقة الطباعة المستخدمة . (Mark ٢٠٢١ Attwood)

واستخدمت فيها أساليب مختلفة من التكنولوجيا الحديثة وعلي الرغم من ذلك التطوير الهائل في أساليب الطباعة الآلية إلا أن الطباعة اليدوية مازالت موجودة حتي يومنا هاذا وتحتل مكانة مرموقة لما لها من قيمة فنية عالية وحيث تتميز بجمال ألوانها الزاهية المتداخلة ومن أنواع الطباعة المستخدمة الطباعة (بالاستنسل).

الطباعة بالاستنسل

تعتمد علي تفريغ الشكل أو المساحة علي قطعة من الورق المقوي أو البلاستيك الخفيف وتثبيتها علي قطعة من جذع الخشب أو الشموع المراد طباعتها ثم ملء الأماكن المفرغة بالألوان عن طريق قطة من الاسفنج أو الفرشاة فينتقل اللون إلي جذع الخشب أو الشموع حسب شكل الفراغ، والاستنسل لا يحتاج إلي خامات أو أدوات خاصة.

ونجد المشغولات اليدوية ومنها (الطباعة اليدوية علي الشموع وجذع الخشب) تحقق مجموعة من الأهداف للطفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة:-

(١) تنمية الطفل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، فمن الناحية الجسمية تساعد علي تنشيط الجسم وتقوية العضلات الدقيقة لما تتطلب من حركات مختلفة تنمي المهارة لديه ومن الناحية العقلية تساعد علي تقوية حواس الطفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة والتي تعتبر نوافذه للتعامل مع العالم الخارجي وتقوية ذاكرته أثناء استخدامة أساليب معينة في الأعمال اليدوية والفنية التي يقوم بها وتقوية ملاحظته لاعتمادها علي المشاهدة وتنمية حسن التوقيت واكتساب الثقة ومن الناحية النفسية فهي تساعده علي إصلاح عيوبه النفسية كحب الذات والخجل وضعف الثقة بالنفس والتهرب من تحمل المسؤولية.

(٢) تعريف طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة علي أنواع الخامات الموجودة في البيئة المحيطة بهم وكيفية الانتفاع بها في حياتهم اليومية.

(٣) تعليم الأطفال ذو الإعاقة الحركية البسيطة بعض الأعمال والمشغولات اليدوية والتي تساهم لديهم في تطوير الاتجاه المهني مستقبلا مثل الطباعة علي الشموع وجذع الخشب.

(٤) تعويد طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة علي تحمل المسؤولية والتعاون مع أفراد الأسرة فيما يقومون به من أعمال ومشغولات يدوية داخل المنزل حتي ينمو لديه روح التعاون والعمل الجماعي والعمل الفني النفعي.
(٥) تنمية المهارات اليدوية لطفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة وتوجيهه توجيها صحيحا.

الدراسات السابقة

(١) دراسة David Stephen Cobley ،(٢٠١١): بعنوان نحو التمكين الإقتصادي للمعوقون: إستكشاف حدود النموذج الإجتماعي للإعاقة في كينيا والهند، وهدفت الدراسة إلي إستكشاف ودراسة تأثير النموذج الإجتماعي لتعزيز التمكين الإقتصادي داخل كينيا والهند، واستخدم الباحث منهج التحليل المقارن، علي عينة قوامها (٢٦) حالة، وقد أسفرت نتائج الدراسة علي: أنه في حين أن الاستراتيجيات الشاملة التي كانت تستند بحزم على الإجتماعية تميل المبادئ النموذجية إلى أن تكون من بين أكثر المبادئ نجاحًا، وهي الإعتماد الكلي على الأيديولوجية التي من شأنها أن تخاطر باستبعاد قسم كبير من سكان ذوي الإعاقة كليا، وتم العثور على إستمرار بعض الخدمات المنفصلة تلعب دور مهم في تقديم الخدمة لذوي الإعاقة.

(٢) دراسة Augustina Naami & Ayisha Mikey-Iddrisu (2013): بعنوان تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة للحد من الفقر: دراسة حالة العمل بشأن الإعاقة والتنمية،غانا وهدفت الدراسة إلي تسليط الضوء على الحاجة إلى برامج التمكين في تغيير وضع الأشخاص ذوي الإعاقة للحد من الفقر، وقد استخدمتا مناهج البحث التحررية ودراسات الحالة لاكتساب فهم متعمق للعمل على برامج تمكين الإعاقة والتنمية (ADD) للحد من الفقر بين الأشخاص ذوي الإعاقة في غانا، واستخدمتا جمع البيانات كأداة للدراسة، علي عينة قوامها من ٤ مجموعات تركيز و٦ مقابلات هاتفية فردية شبه منظمة من مقاطعتين (سابوبا وجيرابا)، وسجلات الوكالة، وقد أسفرت أهم النتائج علي : أن برامج التمكين في ADD أعطت الأشخاص ذوي الإعاقة صوتًا لتحدي الظلم ، والضعف ، والتهميش ، والاستبعاد الاجتماعي ، والعجز ، والفقر في حياتهم اليومية و أن برامج ADD أدت إلى زيادة اجتماعية واقتصادية ومشاركة سياسية للأشخاص ذوي الإعاقة .

(٣) دراسة إسراء جمعة أحمد أبو لحية،(٢٠١٦) : بعنوان دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الإقتصادي والإجتماعي لذوي الإعاقة في فلسطين (دراسة حالة - قطاع غزة)، وقد هدفت الدراسة الي مدي معرفة مساهمة المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الإقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في الوصول الي النتائج وتعميمها، وكذلك الأسلوب التحليلي بتطبيق أداة الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، علي عينة عشوائية قوامها (١٠٠)، وقد اسفرت أهم النتائج علي : المشاريع الصغيرة لا تسهم في تحسين قدرة ذوي الاعاقة من الوصول الي المؤسسات المالية والاقتصادية عند مستوي دلالة ٠٥. ٠ =a، والمشاريع الصغيرة تسهم في تحسين مستوي ذوي الاعاقة في أنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية عند مستوي دلالة ٠٥. ٠ = a، المشاريع الصغيرة تسهم في الحد من البطالة بين أفراد ذوي الاعاقة عند مستوي دلالة ٠٥. ٠ =a .

(٤) دراسة Donie Ver Medalla & Bella Marie Medalla (2018): بعنوان تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التدريب والتوظيف: دراسة حالة، وهدفت الدراسة إلي فهم كيفية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التدريب على المهارات وفرص العمل التي تؤدي إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،وقد اعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة، وجمع البيانات والمقابلة كأدوات للدراسة، علي عينة قوامها (٩) أفراد منهم (٥) أطفال من ذوي الإعاقة، وقد أسفرت أهم النتائج علي : أن المؤسسة آلية أخلاقية قابلة للتطبيق لإدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في الاقتصاد، والتوجيه طريقة ناجحة لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تنمية المهارات التي تعزز الشعور بالقيمة، المؤسسة الاجتماعية وسيلة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وتدعيم تجاربهم إذا كانت الظروف صحية وملائمة لاحتياجاتهم النفسية و أخيرًا ، تدعم نتيجة هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة.

(٥) دراسة محمود الراعي محمد عبد العظيم،(٢٠١٩): بعنوان فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة في تنمية بعض مهارات الطباعة اليدوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهمة في تنمية بعض مهارات الطباعة اليدوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد استخدم قائمة من المهارات المرتبطة بمجال الطباعة المتضمنة في وحدة "مجال الطباعة"، وفي

ضوء تلك المهارات تم بناء اختبارا تحصيليا، وبطاقة ملاحظة لقياس أداء التلاميذ عينة البحث لمهارات الطباعة، وتمثلت مواد المعالجة التجريبية في دليل للمعلم يشرح خطوات إجراءات استراتيجية تحليل المهمة، ودور كل من المعلم والمتعلم في تنفيذها، وكتابا للمتعلم يحتوى على مجموعة من الأنشطة المرتبطة بتنمية مهارات الطباعة وفقا لخطوات ومراحل استراتيجية تحليل المهمة كأدوات للدراسة، وتكونت عينة البحث من(٤٠) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية(٢٠) تلميذا، والأخرى ضابطة(٢٠) تلميذا، وقد أسفرت أهم النتائج علي : أوضحت وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية تحليل المهمة في تنمية مهارات الطباعة اليدوية لدى التلاميذ عينة البحث، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات العملية المرتبطة ببقية المجالات الفنية، وعلى مستوى المراحل التعليمية الأخرى، واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لذلك.

فروض البحث

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة علي مقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) لصالح القياس البعدي.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي علي مقياس التمكين الإقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب).

إجراءات البحث

<u>إجراءات قبل التطبيق :</u>

إعداد أدوات البحث الآتية:

(١) بطاقة ملاحظة التمكين الإقتصادي لطفل الروضة ذو الإعاقة الحركية البسيطة.

(٢) اختبار رسم الرجل علي طفل الروضة ذو الإعاقة الحركية البسيطة.

(٣) تطبيق مقياس التمكين الإقتصادي لأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

(٤) برنامج تدريبي لتنمية العضلات الدقيقة واكتساب المهارات اليدوية و يتم تنفيذ

البرنامج التدريبي من خلال مجموعة من الأنشطة والأعمال اليدوية لتنمية العضلات الدقيقة واكتساب المهارات اليدوية (الطباعة علي الشموع وجذع الخشب).

إجراءات أثناء التطبيق:

تطبيق برنامج الطباعة علي الشموع وجذع الخشب لتأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية نحو التمكين الاقتصادي.

إجراءات بعد التطبيق:

١- تطبيق مقياس التمكين الاقتصادي علي عينة الدراسة تطبيقا بعديا

٢- حساب الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي واستخلاص النتائج.

٣- استخدام الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS 18) لمعالجة البيانات الخاصة بالدراسة والحصول علي النتائج.

نتائج البحث وتفسيرها

(١) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

وينص الفرض الأول علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة علي مقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) لصالح القياس البعدي.

جدول (١)

الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية البسيطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب)

العينة	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z))	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
الرسم	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.	٠.٠١	١	قوي

العينة	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z) (	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
والتلوين والطباعة علي الشموع	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٨٠ ٩			جدًا
	صفرية	٠						
الرسم والتلوين والطباعة علي جذع الخشب	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢. ٨٠ ٧	٠.٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
	صفرية	٠						
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
	صفرية	٠						
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
	صفرية	٠						
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
	صفرية	٠						

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة
الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية البسيطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب)، لصالح درجات التطبيق البعدى.

- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية التمكين الإقتصادى لدى الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.

والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التمكين الإقتصادى (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب):

جدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أولياء أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التمكين الإقتصادى (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) (ن = ١٠)

البعد	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع	١٠.٠٠	١.٠٥	٢٢.٨٠	٢.٣٥
الرسم والتلوين والطباعة علي جذع الخشب	١٠.٤٠	١.١٧	٢٢.٢٠	٢.٧٤

والشكل البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية البسيطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب):

- مما سبق يتضح وجود تأثير قوي جدًا لـلمعالجة التجريبية في تنمية التمكين الإقتصادى لدى الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي، مما يشير إلي أن الفرق في إتجاه القياس البعدي يعني تحسن درجات الأطفال بعد تطبيق البرنامج.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (منيرة سلامي،إيمان ببة،٢٠١٣)، (وإسراء أبو لحية ٢٠١٦)، الذين أكدوا علي أهمية زيادة وعي هذه الفئة بقدراتهم وحث الأمهات علي المشاركة في تنميتها وتطويرها ليصبح أبنائهم في المستقبل مؤهلين للحاق بعجلة التنمية والإندماج في المجتمع وأصحاب مهن لتمكينهم إقتصاديا، (محمد مكي ٢٠٢١)، (Alsop & Heinsohn 2005) (Anwuli ٢٠١١ Irene Ofuani)، (Akinyemi ٢٠١٦)، (هنادي القحطاني ٢٠١٥)، والذين أكدوا علي أن التمكين الاقتصادي يمثل لطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة قمة العملية التأهيلية ومحصلتها لما يساعده في تحقيق ذاته، ونموه النفسي والإجتماعي السليم، بجانب كسب دخل يضمن له مستوى معيشة كريمة مستقبلا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتطور أداء الأطفال ذوي الإعاقة الحركية عينة الدراسة في اكتساب الطفل مهارات الأشغال اليدوية (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) في القياس البعدي عن القياس القبلي نظرا لاحتواء البرنامج التدريبي علي مجموعة من الأنشطة التمهيدية لتقوية عضلات الطفل الصغيرة قبل البدء في تنفيذ البرنامج بالإضافة الي توفير الخامات والأدوات المناسبة للطفل وتدريبه علي كيفية التعامل معها واستخدمها وتوفير نماذج للأشغال اليدوية وفيديوهات متنوعة توضح للطفل كيفية تنفيذ الطباعة علي الشموع وجذع الخشب، وترجع الباحثة هذا التطور الملحوظ في الأداء إلي الأسباب التالية:

- الأنشطة التمهيدية المتنوعة والمستخدمة في البرنامج لتقوية عضلات طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة الصغيرة قبل البدء في تنفيذ البرنامج وهذا التنوع أدي إلي جذب انتباه الأطفال وعدم الملل أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة.
- تصميم أنشطة تتناسب مع احتياجات واهتمامات وقدرات وميول الأطفال من فئة ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.
- التدرج في تقديم أنشطة البرنامج من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المركب وتوفير الوسائل المساعدة لطفل ذي الإعاقة الحركية البسيطة والتي تساهم في تعليم الطفل وتدريبه علي فن الطباعة علي الشموع وجذع الخشب.

- استخدام وسائل وأدوات تعليمية متنوعة تساعد طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة علي اكتساب خبرات تساهم في تعليمه وتدريبه علي الطباعة علي الشموع وجذع الخشب.
- توفير الخامات المناسبة والمتنوعة والتي تساعد طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة علي اكتساب مهارات فن الطباعة علي الشموع وجذع الخشب.
- مراعاة الفروق الفردية بين أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ساعد علي ترسيخ هذه المهارات اليدوية وأدي إلي بقاء أثر البرنامج بعد الانتهاء منه.
- تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة علي كيفية التعامل مع الخامات واستخدامها بالطريقة الصحيحة أدي ذلك إلي زيادة قابلية الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة لتعلم فن الطباعة علي الشموع وجذع الخشب.

(٢) عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي علي مقياس التمكين الإقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب).

جدول (٣)

الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية البسيطة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب)

العينة	الإشارات (التتبعى - البعدي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع	السالبة	٣	٢.٦٧	٨.٠٠	٠.١٤١	٠.٨٨٨ لا يوجد
	الموجبة	٢	٣.٥٠	٧.٠٠		
	صفرية	٥				
الرسم والتلوين والطباعة علي جذع الخشب	السالبة	٢	٢.٧٥	٥.٥٠	٠.٥٥٢	٠.٥٨١ لا يوجد
	الموجبة	٣	٣.١٧	٩.٥٠		
	صفرية	٥				
	الموجبة	٦	٥.٢٥	٣١.٥٠		
	صفرية	١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية البسيطة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس التمكين الاقتصادي(الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب).

والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس التمكين الإقتصادى(الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب):

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أولياء أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس التمكين الإقتصادى (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب) (ن = ١٠)

البعد	التطبيق البعدى		التطبيق التتبعى	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع	٢٢.٨٠	٢.٣٥	٢٢.٧٠	١.٨٣
الرسم والتلوين والطباعة علي جذع الخشب	٢٢.٢٠	٢.٧٤	٢٢.٤٠	٢.٦٣

والشكل البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية البسيطة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس التمكين الاقتصادي (الرسم والتلوين والطباعة علي الشموع وجذع الخشب):

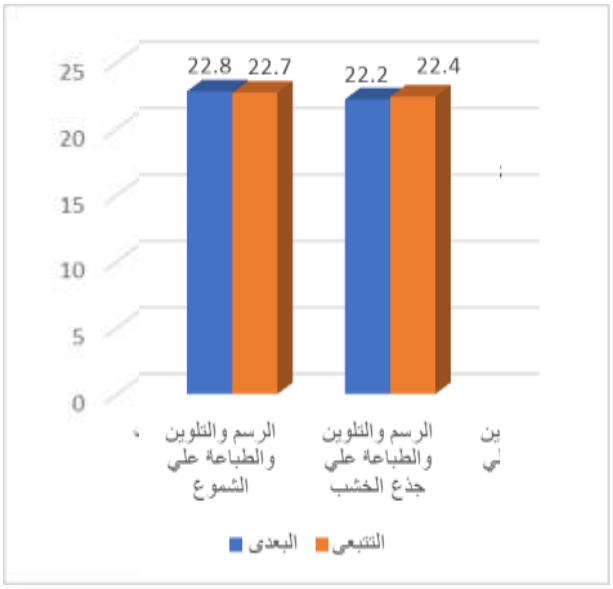

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (محمود الرفاعي ٢٠١٩)، (بهاء الدين جلال،٢٠١٣)، (أسماء سراج الدين ٢٠١٨)، (عادل أبوغنيمة،٢٠١١) الذين أكدوا علي أهمية عملية التأهيل المهني باعتبارها سلسلة متتابعة من الخدمات مصممة كي تنقل الطفل المعاق حركيا نحو هدف تدريب الطفل علي حرفة يدوية تساعده علي العمل مستقبلا وتحسين مستوي معيشته لتمكينه اقتصاديا، (Mark Attwood ٢٠٢١)، (Designsbyseed 2015)، الذين أكدوا علي أن الطباعة اليدوية مازالت موجودة حتي يومنا هاذا وتحتل مكانة مرموقة لما لها من قيمة فنية عالية ومن أمثلتها الطباعة بالاستنسل حيث أنها تعتبر أحد الحرف اليدوية التي تساعد الفرد علي توفير دخل مستدام وتحسين مستوي معيشة أفضل .

وتضيف الباحثة إلي سبب حدوث هذا التطور في مهارات الطفل اليدوية يرجع إلي تدريب الطفل باتقان علي استخدام الأدوات الفنية المستخدمة في الطباعة علي الشموع وجذع الخشب بالاضافة إلي حب الطفل الفطري لممارسة تلك الأنشطة العملية مع أقرانهم وكذلك قدرة الباحثة علي جذب انتباه الأطفال من هذه الفئة لتدرب علي المشغولات اليدوية (الطباعة علي الشموع وجذع الخشب) وهذا

يساهم في ابقاء أثر البرنامج التدريبي لدي طفل ذي الإعاقة الحركية البسيطة، وهذا بدوره يحقق ما يهدف إليه البحث.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- عمل معرض لذوي الإعاقة الحركية البسيطة لعرض منتجاتهم من المشغولات اليدوية حيث أن المعرض بمثابة دعم كبير لهم لعرض منتجاتهم فهو بمثابة دعم معنوي ومادي لهم فالمعرض فرصة لتشجيع الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة لإنشاء مشروع خاص بكل طفل يدر عليه ربح فيما بعد.
- دمج ودعم الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة في المجتمع واكتشاف قدراتهم ومواهبهم في الأعمال اليدوية، وذلك من خلال عمل المزيد من الدورات وورش العمل في هذا المجال، وتنمية مهاراتهم، والعمل المستمر على تطويرها.
- تدريب وتزويد أمهات ذوي الإعاقة الحركية البسيطة بالمهارات والخبرات اللازمة لرعاية ومتابعة أبنائهم لضمان الإستمرارية وتحقيق التمكين الإقتصادي لأبنائهم من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة مستقبلا.
- محاولة الاستفادة بالبرنامج القائم علي الطباعة علي الشموع وجذع الخشب لتأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية البسيطة من أجل تحقيق التمكين الإقتصادى لهم.
- إجراء العديد من البحوث التي تتناول تأهيل طفل ذو الإعاقة الحركية لتمكينه اقتصاديا في المستقبل، وعلاقته ببعض المتغيرات التابعة في هذا المجال.
- إجراء دراسات حول برامج التدريب والتأهيل المقدمة للأطفال ذي الإعاقة الحركية لتمكينهم إقتصاديا.
- إجراء تقويم مستمر لواقع فعالية البرنامج القائم علي الطباعة علي الشموع وجذع الخشب لتأهيل طفل ذي الإعاقة الحركية نحو التمكين الإقتصادي.
- الاهتمام بتصميم برامج تساعد طفل الروضة ذو الإعاقة الحركية البسيطة علي تأهيله نحو التمكين الاقتصادي مستقبلا حيث انها تساعد تلك الفئة في اكتسابهم مهارات مختلفة خاصة بالمشغولات اليدوية وهذا يعطيهم الثقة في أنفسهم وقدراتهم.

- توفير الخامات والأدوات والوسائل المختلفة التي تساعد القائمين علي تنفيذ البرنامج بطرق متنوعة تجذب انتباه الأطفال من فئة ذوي الإعاقة الحركية البسيطة حتي لا يشعر الأطفال بالملل أثناء تطبيق البرنامج.

المراجع

- إسراء جمعة أبو لحية(٢٠١٦): دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة في فلسطين،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أسماء سراج الدين هلال(٢٠١٨): تأهيل المعاقين،دار المسيرة للطباعة والنشر، مصر.
- آمنة هيشور وآخرون(٢٠١٧): الإعاقة الحركية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين بالميلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق محمد بن يحي – جيجل، الجزائر.
- بهاء الدين جلال(٢٠١٣): منهج بوب للتأهيل المهني، معتمد من الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية (للتعليم)، مصر.
- سعد رياض،وآخرون(٢٠٢١): تصور مقترح لتمكين ذوي الإحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، المجلة العلمية، مجلد٣٧، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- صبرينة بسرة(٢٠١٩): مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا دراسة ٥ حالة على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، تونس.
- صبرينة سليماني(٢٠٢٠):التأهيل المهني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة : الواقع والتحديات، دفاتر مخبر حقوق الطفل، المجلد العاشر، العدد الأول، كلية الحقوق، جامعة وهران،الجزائر.
- عادل محمود رفاعي(٢٠١٨):واقع الدمج والتمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة إلي سوق العمل من منظور المدخل التأهيلي في الخدمة الاجتماعية:دراسة حالة، مجلد ٧٠، عدد ٢، كلية تربية، جامعة طنطا، مصر.
- عادل يوسف أبو غنيمة،٢٠١١: التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة، دار الفجر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

- عزة نادي عبد الباقي(٢٠١٢): تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركيا في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.
- عصام الصفدي(٢٠٠٧):الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر، عمان.
- غربي بن مرجي الشمري(٢٠١٥): التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية "دراسة ميدانية"،مجلة كلية التربية، العدد ١٦٣، كلية تربية، جامعة الأزهر، مصر.
- فطيمة كبوس(٢٠١٨): التربية الخاصة ودورها في التأهيل الإجتماعي للمعاق حركيا: دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين حركيا (جيجل)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.
- فهد بن محمد الدوسري،علي مسلم(٢٠١٧):وعي ذوي الإعاقة الحركية بالخدمات المتاحة لهم وإسهامات الخدمة الإجتماعية في تنميته: دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الحكومية والخيرية بمدينة الرياض،مجلد ٤ ،عدد ٧،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية تربية، جامعة الفيوم، مصر.
- محمد حامد ابراهيم الهنداوي(٢٠١١): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- محمد كمال أبو الفتوح عمر(٢٠١١):اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العادين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات، المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية، كلية التربية،جامعة بنها، مصر.
- محمد مهدي القصاص(٢٠١٢): التمكين الإجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة:دراسة ميدانية،المؤتمر العربي الثاني "الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية"، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- مكي محمد مغربي(٢٠٢١): دور الجمعيات الأهلية لذوي الإحتياجات الخاصة في التمكين الوظيفي للمرأة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر.

- مني جابر محمد (٢٠١٢):برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد،مصر
- منيرة سلامي،إيمان ببة(٢٠١٣): المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزئرية، العدد ٣، الجزائر.
- نايف عابد الزراع،عبدالهادي حيمور(٢٠١٧): تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة/ مقدمة في التأهيل الشامل للأفراد ذوي الإعاقة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- نجاة ساسي هادف(٢٠١٤): دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، تونس.
- نعمة رقبان، مايسة الحبشي(٢٠١٦):المشكلات التي تواجه المعاق حركيا وعلاقتها بجودة الحياة،عدد٤١، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
- نوال مكي،حنان قدور(٢٠١٧): تأثير الإعاقة الحركية على صورة الجسم والتوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق دراسة عيادية لثلاثة حالات (إناث و ذكور) بالمؤسسة الإستشفائية اليومي المتخصص في إعادة التأهيل الحركي و الوظيفي بلدية مزغران ولاية مستغانم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- نور الهدي حسين(٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تعزيز التوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاق حركيا،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة،الجزائر.
- هديل مصطفي الخولي(٢٠٢٠): المدرسة الثانوية الشاملة كمدخل للتمكين الفردي والمجتمعي للشباب المصري(تصور مقترح)، كلية التربية،جامعة حلوان، مصر.
- هنادي القحطاني،سحرزيان(٢٠١٥):تصور مقترح لبرامج تدريبية مهنية لتمكين الفتيات ذوات الإعاقة الفكرية اجتماعيا واقتصاديا،مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد٢، العدد٨، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر.

Foreign references:

- Abidemi Akinyemi (2016): Outsourcing to the Developing Economy: Its Impacts on GDP and Unemployment. A Case Study of India and the United States of America, South Dakota, State University.
- Alsop, R., & Heinsohn, N (2005): Measuring Empowerment in Practice: Structuring Analysis and Framing Indicators, World Bank Policy Research, Working Paper 3510.
- http://siteresources.worldbank.org/INTEMPOWERMENT/Resources/41307_wps3510.pdf
- Augustina Naami & Ayisha Mikey-Iddrisu (2013): Empowering Persons with Disabilities to Reduce Poverty: A Case Study of Action on Disability and Development, Ghana, Journal of General Practice, Department of Social Work, University of Northern Iowa, Cedar Falls, USA.
- Anwuli Irene Ofuani (2011): The right to economic empowerment of persons with disabilities in Nigeria: How enabled?, African Human Rights Law Journal, Lecturer, University of Benin, Benin City, Nigeria.

- David Stephen Cobley (2011): Towards Economic Empowerment for Disabled People: Exploring the Boundaries of the Social Model of Disability in Kenya and India, A thesis submitted to The University of Birmingham for the degree of Doctor of Philosophy, International Development Department, School of Government and Society, University of Birmingham, England.

- A guide and glossary to hand printing techniques, (٢٠١٥): Designsbyseed (6) Journal, https://designsbyseed.co.uk/blogs/seed-blog/guide-hand-printing-techniques
- Donie Ver Medalla & Bella Marie Medalla (2018): Empowering Persons with Disabilities Through Training and Employment: A Case Study, International Forum, Vol. 21, No. 1, AIIAS Academy AIIAS, Silang, Philippines.
- Mark Attwood (2021): Hand Printing Techniques Explained, https://www.artprintsa.com/hand-printing-techniques.html